

## محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة يوم الأربعاء 8 مارس 2017.

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثانية والعشرون لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2014-2017 وذلك يوم الأربعاء 8 مارس 2017 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة : يوسف بن عثمان نائب رئيس الجامعة، نبيل السوسي نائب رئيس الجامعة، سامي البسطانجي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، أحمد المحرزي عميد كلية الطب بتونس، لطفي البيطري عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس الهادي الطرابلسي عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، حاتم الزنزري مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، بدر الدين بن هندة مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، المعز الشفرة مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، رشاد بن حسن مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، فتحي دخيل مدير المعهد العالي للإعلامية، حليلة محجوبي مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، عماد بن عمار مدير معهد بورقيبة للغات الحية، أنيس البزرتي مدير المدرسة العليا للعلوم وتقنيات الصحة بتونس، ألفة بويحي مديرة المعهد العالي للعلوم التمريض بتونس، عبد الحق بن يونس مدير معهد البحوث البيطرية، وعلي بوعتور نيابة عن مدير معهد باستور.

كما حضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين السيدة عائدة بورتبين (كلية الطب بتونس) والسيدان رضا بن الشيخ (المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس) ومحمد السوسي (كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس).

وحضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين السيدات سلمى خالد (كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس) ولطيفة بوليلة الزغلامي (المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس) وإيمان البودالي (المعهد العالي للإعلامية) والسيدان محمد طه البناني (كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس) وخالد الصالح (المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار).

وعن ممثلي العملة حضر السيد يوسف الحسنواوي (كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس). واعتذر عن الحضور السيد خليفة الحرياوي ممثل الإطار الفني والإداري.

وعن ممثلي الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حضرت السيدة ليلى قلوذ (خبيرة في إدارة المخاطر).

كما حضر ممثلا الطلبة رانية زغدودي (كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس) وأحمد السليماني (المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس).

وقد تغيب عن الحضور السيدات والسادة مهدي طريفة وشهاب بودن ممثلا الأساتذة والأساتذة المحاضرون والطاهريبياحي وفارس مبروك ممثلان عن الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبا بالحاضرين، مذكرا بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

- I. تقرير حول تحويل صبغة الجامعة.
- II. أنشطة الجامعة.
- III. متفرقات.

## I - تقرير حول تحويل صبغة الجامعة :

قدم السيد يوسف بن عثمان نائب رئيس الجامعة معطيات حول ملف تحويل صبغة الجامعة إلى مؤسسة عمومية علمية وتكنولوجية مشيرا إلى روزنامة إعداد الملف وتاريخ إيداعه لدى المصالح المعنية والزيارة التي قام بها خبراء من الهيئة لتقييم ما جاء فيه وذلك خلال شهر جانفي 2017.

كما أوضح أن أعضاء الهيئة قد لاحظوا جملة من الايجابيات وعددا من النقائص في مجالات المعطيات الخاصة بالتعلم عن بعد ووضعية بناية الجامعة والتفتح على المحيط والموارد الذاتية وغيرها من المؤشرات.

وأكد رئيس الجامعة على ضرورة إعداد ملفات تحويل الصبغة القانونية بالنسبة للمؤسسات المعنية بهذا الإجراء على أن لا تتجاوز آجال إيداعها شهر أكتوبر 2017 .  
وقد تفاعل أعضاء المجلس مع هذه المسألة مقترحين ما يلي:

- النظر في تغيير صبغة كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس كحلّ لتجاوز إشكاليات التسيير المالي والإداري التي تعيشها هذه المؤسسة منذ سنوات.
- تخصيص موارد لتنظيم دورات تكوين في مجال التقييم الذاتي مع الوكالة الجامعية للفرنكوفونية.
- التنسيق مع خبراء من الهيئة الوطنية للتقييم وضمان الجودة والاعتماد والمجالس العلمية للمؤسسات قصد إجراء تقييم أولي للمؤشرات الموجودة حاليا ووضع إجراءات إصلاحية وتوصيات في خصوصها.
- كما اقترح الحاضرون وضع تطبيقية للتصرف في ساعات التدريس وجداول الأوقات ومزيد النظر في وضعية المكتبات الجامعية وإيجاد حلول عاجلة لها والنظر في طرق لتشريك الطلبة المتحصلين على الدكتوراه في الأنشطة العلمية للمخابر لضمان استمرارية العمل وتوفير تكوين إسهادي لمدرسي اللغة الانكليزية بالتعاون مع "اميديست" وغيرها من مراكز التكوين...
- وفي نفس السياق طرحت مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس مشكلة تقني المخابر الذين لم يتعاونوا مع الطلبة في إعداد الجانب التطبيقي من مذكرات ختم الدروس، والذين يعتبرون أن ذلك لا يدخل في إطار مهامهم.



## II - أنشطة الجامعة:

أشار السيد نبيل السويسي نائب رئيس الجامعة إلى انعقاد جلسة لجنة الجامعة المكلفة بالنظر في معايير إسناد الميزانية المخصصة لجامعة تونس المنار لمنح التداول بعنوان سنة 2017 والتي تبلغ 890 شهرا و150.000 دينارا كعاليمة تذاكر سفر مبينا أنه تم الاتفاق على طرق توزيع المنح المذكورة على مستحقيها عن طريق مدارس الدكتوراه بمؤسسات الجامعة حسب المعايير التالية:

- الطلبة الممضون على اتفاقيات الإشراف المزدوج والقاصدين دول الاتحاد الأوروبي وكندا: 03 أشهر وتذكرة سفر.
- الطلبة الممضون على اتفاقيات استقبال والقاصدين كندا: شهران وتذكرة سفر.
- طلبة السنوات الثالثة من مرحلة الدكتوراه المتحصلون على اتفاقية استقبال والذين لم ينتفعوا بمنحة تداول سابقا: شهران وتذكرة سفر.
- طلبة اختصاصات العلوم الإنسانية واللسانيات والعلوم الاقتصادية والقانونية والطبية الممضون على اتفاقيات استقبال: شهران.
- طلبة السنوات الثالثة والثانية الممضون على اتفاقيات استقبال: شهران.

ولم يبد أعضاء المجلس ملاحظات حول هذا التوزيع.

وفي سياق آخر، أضاف أن مصالح الجامعة تعمل على توفير المعدات العلمية اللازمة لعدد من المؤسسات عن طريق طلبات عروض لاقتناء المعدات الثقيلة.

كما تعمل على وضع إجراءات لتمويل نشر المقالات العلمية حيث أحالت في الغرض مقترحا إلى الهياكل العلمية بالمؤسسات قصد ضبط قائمة في المجلات العلمية المحكمة التي تنشر بمقابل وقائمة في المجلات التي تنشر بالمجان وذلك قصد تمويل خلاص معاليم النشر العلمي في عدد من المجلات العلمية المحكمة بعد ضبط قائمة فيها.

ودعا رئيس الجامعة إلى مزيد النظر في هذا المقترح وموافاة مصالح الجامعة بملاحظاتهم في الغرض ليتم مناقشتها في الجلسة القادمة للمجلس.

## III - متفرقات:

1- مناقشة مشروع الأمر المتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 2716 لسنة 2008 المؤرخ في 4 أوت 2008 والمتعلق بانتخابات الهياكل البيداغوجية بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث:

طرح رئيس الجامعة للنقاش مشروع نص قانوني جديد يتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 2716 المشار إليه أعلاه، وذكر أن مصالح الجامعة قامت بتعميم هذا المشروع على المؤسسات قصد عرضه للنظر في مجالسها العلمية.



وقد بين أعضاء المجلس، كل حسب المؤسسة التي ينتمي إليها، مواقف أعضاء المجالس العلمية والمدرسين عموما التي تراوحت بين الاحتراز والرفض لعدة أسباب تتمثل في ما يلي:

- الحاجة إلى دراسة المشروع قبل وضعه حيز التنفيذ واعتبار أن صدوره بهذه الصفة الاستعجالية في فترة وجيزة قبل انطلاق العملية الانتخابية دون مراعاة المرحلة التي تمر بها المؤسسات والمتعلقة بالإعداد لامتحانات آخر السنة يطرح عديد التساؤلات.
- عدم التنصيص على الأسباب التي دعت إلى تليقح الأمر عدد 2716 لسنة 2011 وغياب تقييم لسلبياته وإيجابياته.
- وجود عديد الثغرات في النص الجديد تتعلق بسدّ الشغور في حال سحب الثقة من رئيس المجلس.
- عدم وضوح الجدوى من إصدار النص الجديد بمعزل عن محاور إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي باعتباره يندرج في إطارها وهو ما يمكن أن ينجر عنه تناقض في الرؤى والاستراتيجيات.
- وقد اقترح الحاضرون مواصلة العمل بالنص الحالي وتأجيل النظر في النص الجديد إلى الفترة الانتخابية القادمة كما عبروا عن قبولهم مبدأ تنقيح النص قصد تحسينه وأشاروا إلى احترازهم من مناقشته في هذه الفترة نظرا إلى اقترانها بنهاية السنة الجامعية إضافة إلى انشغال الهياكل البيداغوجية وإطارات التدريس بالامتحانات.
- ودعا رئيس الجامعة الحاضرين إلى عرض المسألة على المجالس العلمية وأعلن عن تنظيم جلسة في الغرض يوم الثلاثاء 14 مارس 2017 يتم خلالها مناقشة مواقف المجالس العلمية وتكوين موقف تشاركي.

ورفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار.

مقرر الجلسة :

رئيس جامعة تونس المنار

فتححي سلاوتي



الكاتب العام للجامعة

أسامة الدشراوي

